

# توليد الفعل الماضي والتغييرات التي تطرأ عليه حين يكون

## صحيح الآخر | الدرس ٦

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء اكرر رسم هذا الشكل لاني اريد ان يرسخ في ذهن طالب علوم العربية المدخل الى النحو والصرف والاملاء يجب ان يكون من النص - [00:00:14](#) ويجب ان يكون الدخول الى النص من باب المعنى طالب العلم من باب تحليل المعنى فقط يفكك النص الى جمل ويفكك الجمل الى كلمات فهذه مهارة التفكيك ثم يبدأ بعد ذلك في تصنيف الجمل الى جمل صغرى وجمل كبرى - [00:00:34](#) ايضا بناء على تحليل المعنى. وايضا يصنف الكلمات الى فعل وحرف معنى وسم اذا انتهينا الى اتقان هذه المهارة التفكيك والتصنيف على هذا المستوى واتقانها اتقاناً تاماً فقد هيأنا القاعدة التي لا بد منها لفهم النحو وفهم الصرف وفهم الاملاء - [00:00:57](#) في اه الدرسين السابقين وقفت مع الافعال حتى نفهم ما معنى الفعل في النحو العربي في علوم العربية عموماً في النحو وفي الصرف وفي الاملاء لان هذا المصطلح سيرد معنا هنا وسيرد معنا هنا في العلوم الثلاثة - [00:01:26](#) لذلك لا بد ان اعرف الفعل. عرفنا الفعل في درس سابق. وقلنا الفعل يدل على حدث هذا الحدث يقترن بزمن وهذا الزمن مفهوم هذا الزمن مفهوم من البنية وقلنا الزمن - [00:01:46](#) يفهم من البنية هو اما الماضي او الحاضر او المستقبل وتحدثنا عن الحدث وقلنا الحدث هو المعنى آآ العقلي الذي يتكون في الذهن عند سماع الكلمة وهذا المعنى يحيل الى حدث حسي او معنوي وقد فصلت الحديث في ذلك وقلت ان اه - [00:02:08](#) كيف التعبيرية في الفعل الاصلية؟ الوظيفة التعبيرية الاصلية للفعل هي اما الاخبار واما الطلب طبعاً الفعل الذي تخبر به قد يتحول فيما بعد الى شئ اخر لكن الوظيفة الاصلية هي اما الاخبار - [00:02:38](#) واما اه الطلب و الاخبار اما في الزمن الماضي او الحاضر والطلب يكون في المستقبل. هذا ملخص لما قلناه اه في قضية تعريف الافعال. ايظاً من الفوائد التي شرحتها في الدروس السابقة هذا الشكل الذي ترونه امامكم - [00:02:58](#) وهو اني ذكرت لكم ان وظيفة اللغة هي ان تلي حاجة المتكلم بجميع الاحتمالات الممكنة اي حاجة من حاجات المتكلم يجب ان تليها اللغة حتى يعبر عما في نفسه. وقلت لكم ان جميع الاحتمالات - [00:03:18](#) الممكنة لبناء الافعال تنطلق من هذه المقامات الثلاثة. انت ستتكلم اما عن نفسك او تتكلم عن مخاطب الذي تتحدث معه امامك او تتكلم عن غائب. هذه المقامات الثلاثة لا رابع لها. طيب الذي يتكلم عن - [00:03:38](#) اما ان يتكلم عن نفسه مفرداً او يتكلم عن نفسه مثنى كيف يتكلم عن نفسه مثنى؟ اتكلم عني وعن اخي قد تكلمت عن نفسي المثنى انا اتكلم عن الاثنين او ان اتكلم باسم الجميع باسم الجميع - [00:03:58](#) ايضا في المتكلم عن المخاطب اما ان اخاطبه مفرداً او اخاطبه مثنى او اخاطبه جمعا اتكلم عن الغائب مفرداً او مثنى او جمعا. هذه ثلاثة خيارات المفرد والمثنى والجمع في المقامات الثلاثة اما - [00:04:18](#) اذكر واما مؤنث. لذلك وجدت هذه الظمائر. هذه الظمائر ظابطة لبناء الافعال. لذلك التي توضع هنا هي جميع الاحتمالات الممكنة. وهذه النظرة الشاملة عند الطالب مهمة جداً حتى يفهم لغته يعرف جميع الاحتمالات الممكنة ويصرف الكلام في وجوهه بناء على هذه الاحتمالات - [00:04:38](#)

الممكنة التي ترونها في هذا الدرس ساقف وقفة متأنية مع الفعل الماضي. الفعل الماضي. اذا عبرت بالفعل الماضي ما الذي يحدث من الناحية الصوتية؟ ها لماذا؟ لانه لا بد ان يعي الطالب ما يحدث للفعل - [00:05:08](#)

الماضي من الناحية الصوتية عند التركيب حتى اذا فكك فيما بعد والتفكيك من المهارات المقصودة هنا يعي هذا التغيير الصوتي الذي حدث في الفعل الماضي فلا يشكل فلا يشكل عليه. اه اه ساقف - [00:05:32](#)

مع الفعل الماضي وقفات متأنية ثم مع المظارع ثم مع الامر لاني هنا اشرح للطالب خالي الذهن الطالب بالذي في اقل المستوى ولا اشرح للعلماء. لذلك امل ان اه يفهم هذا المقصد اني ابدأ كما يقولون - [00:05:51](#)

من الصفر لذلك ساقف مع الافعال وقفة متأنية حتى تكون صورة الافعال في غاية الوضوح والجلاء لطالب علوم العربية. لذلك سابدأ الحديث هنا عن نوع من انواع الفعل الماضي وارصد - [00:06:11](#)

معكم التغييرات الصوتية التي تحصل في الفعل مع جميع هذه الاحتمالات سابدأ مع الفعل الماضي اه الذي حروفه كلها صحيحة. حروفه كلها صحيحة. مثل ماذا؟ ها مثل كتب صحيحة يعني ما في حرف علة - [00:06:31](#)

لا الف ولا واو ولا ياء ومثل بعثر ومثل اه استخراج مثلا هذه ثلاثة افعال ماضية. كيف عرفت انها افعال ماضية؟ كتب يدل على شيئين لا ثالث لهما يدل على حدث - [00:06:57](#)

انتبه في الزمن الماضي. بعثرة يدل على حدث البعثرة في الزمن الماضي. استخراج يدل على حدث الاستخراج في الزمن ولا يدل على اي شيه اخر غير ذلك سابدأ في آآ التعبير بهذا الفعل في المقامات المختلفة هذا - [00:07:20](#)

قام المتكلم عن نفسه هذا مقام المخاطب هذا مقام الغائب. فانا حين اتكلم عن نفسي بكتابة اقول هذه لاحظوا معي تاء تاء باء باء باع استخراج لاحظوا معي ساقول انا وهذه كتب - [00:07:40](#)

العربية وضعت هنا لاصق انا ها ثم اتت بالتاء المضمومة. في المفرد المذكر وفي المفرد المؤنث الحاصل الان عند التركيب كانت النتيجة المتوقعة انا كتبت انا كتبت فتأخذ كتبة كما هي. ولكن العرب صوتيا استثقلت توالي هذه المتحركات. لذلك - [00:08:05](#)

سكنت اخر الفعل من اجل التخفيف فاصبحت انا كتبت. لذلك انت حين تقرأ النص ستجد الفعل بهذا الشكل كتب تو طيب اذا جيت تحلل المفروض حين نأتي عند التحليل سنقول كتب كلمة والتاء كلمة ولكن لا - [00:08:36](#)

انا اقول كتب نقول كتب كلمة والتاء كلمة وتعني تقول ولكن اخر الفعل سكن لاجل التخفيف لان توالي هذه المتحركات ثقيل. لذلك تقول انا كتبت لكن عند التفكير تقول كتب كلمة والتاء كلمة لو سألك سائل يا اخي ما هي كتبة هذي كتب بسكون الباء تقول -

[00:09:01](#)

كل هذه السكون لاجل التركيب. لان لما ركبنا الفعل مع هذه اللاصقة للتعبير عن هذا المعنى اسكننا الباء للتخفيف لكن عند التفكيك لا نقول كتب ايضا هنا آآ في المفرد آآ المؤنث لا فرق في المثنى المذكر - [00:09:31](#)

ان المؤنث والجمع المذكر والجمع آآ المؤنث في كل هذه سأتي بالفعل واقول هذا الفعل كتب ثم نأتي في العربية بلاصقة التي هي ان التاء التي تدل على المتكلمين هذا الفعل كتب وهذه لاحظ معي كتبنا - [00:09:51](#)

لا هذه الباء ستصبح ساكنة لانا نريد ان نتحدث ان نسند هذا الفعل الى انفسنا على سبيل الفاعلية يعني اسندنا الفعل الى انفسنا. لذلك قل كتبنا فاذا وجدت الفعل بهذا الشكل - [00:10:19](#)

كل ووجدتها بهذا الشكل كتبنا كتبنا واردت ان افكك ساقول كتبنا كلمة وناء كلمة وانطق الفكرة بهذا الشكل كتب كلمة ونى كلمة بهذا الشكل. طيب هذه الحركة غير موجودة هنا في التركيب تقول نعم. هذه الباء اصبحت ساكنة عند اسناد - [00:10:39](#)

الفعل اناء الفاعلين اه تخفيفا تخفيفا. طبعا هذا التخفيف اه من الثقل هنا اه لو ان التاء تدل على المفعولين كان اقول اه سبقنا لاحظوا معي الفرق بين سبقنا وبين سبقنا ها - [00:11:09](#)

طبق ناء تبقى هنا العرب خفت بتحويل الفتحة التي كانت هنا الى سكون وتحملت الثقل هنا لماذا؟ من اجل الفرق بين المعنى سبقنا هنا اي نحن مسبوقون اما سبقنا اي نحن سابقون. هنا سابقون هنا مسبوقون. لذلك من اجل التفريق - [00:11:33](#)

بين هذين المعنيين تحملت العرب الثقل هنا هدفي هنا هو ان تفهم ان الفعل الماضي حين يسند الى التاء او يسند الى ناء الفاعلين آ آخر الفعل يسكن يعني تتحول الفتحة الى سكون من اجل من اجل التخفيف. لذلك اذا اتيت الى مهارة - [00:12:07](#)

للتفكيك تعيد الفعل الى اصله ولكن تعيده عن وعي. تعرف ان هذه الحركة الحركة التي كانت هنا الفتحة ها اه حذفت فحل محلها السكون من اجل التركيب لتحقيق هدف من اهم اهداف - [00:12:33](#)

وهي التخفيف العربي دائما يجنح الى الخفة. يريد ان يكون الكلام على لسانه خفيفا. هذا في المتكلم ننتقل الان الى مقام المخاطب. اه طبعاً لاحظوا معي اذا قلت انت وهذه كتب - [00:12:53](#)

اريد ان اعبر عن المخاطب العربية تضيف لاصقة التاء المفتوحة. هنا التاء المضمومة لاحظوا انت كتبت هذا هو الاصل. انت كتبت لكن العربي حذف هذه الحركة فاصبح آخر الفعل ساكناً. فقال - [00:13:17](#)

انت كتبت كتب لذلك عند التفكيك نقول كتب كلمة هو تاء كلمة طيب هذه ما هي كتبة هذه كتب بالسكون تقول نعم هذا السكون اتى لتحقيق فائدة صوتية وهي التخفيف. اما الفعل قبل التركيب فهو كتب لذلك اذا فككت - [00:13:37](#)

قول كتب فاعيد الفعل الى اصله. لاحظوا معي في انت ساقول هذا الفعل كتب وسأتي بالاصقة المناسبة وهي التاء المكسورة انت كتبت لا العربي يحذف هذه الحركة لتحقيق فائدة صوتية وهي التخفيف فيقول انت كتب - [00:14:01](#)

انت كتبت لذلك اذا فككت تقول كتب كلمة والتاء كلمة وتفسر هذا السكون تفسره فتقول اصل الفعل كتبه لكن عند التركيب آ حذفت الفتحة اصبح آخر الفعل ساكناً من اجل التخفيف. لذلك اذا فككت التركيب فقد زال داعي التسكين لذلك ساقول - [00:14:29](#)

كتب كلمة والتاء كلمة. لاحظ معي هذي كتب في المثني المذكر والمثني المؤنث العربية تضيف هنا لاصقة تما تما الاصل ان تقول انتما كتبتما كتبتما ثبت ما لكن العربي لا يقول ذلك وانما يقول كتبتما كتبتما لاحظوا معي الباء اصبحت ساكنة - [00:14:59](#)

ايضا الكلام نفسه عند التفكيك. ساقول كتب كلمة وتما كلمة. ايضا انتم هذه كتب العربية تأتي بلاصقة هنا للتعبير عن المخاطب المجموع. التاء للخطاب والميم للجمع. فالاصل ان قول انتم كتبتم كتبتم لكن العربي يحذف هذه الحركة من اجل التخفيف تصبح النتيجة ان - [00:15:29](#)

انتم كتبتم فعند التفكيك انتم كتبتم عند التفكيك تقول كتب كلمة وتم كلمة تفسر هذا السكون تفسيراً واضحاً. انتم هذه كتب عند التركيب عندما تتحدث او تخبر او تعبر بالفعل الماضي عن المخاطب المؤنث - [00:15:59](#)

تأتي بالاصقة تن ها تن التاء للخطاب والنون لجمع الاناث. لذلك كان الاصل ان تقول ان كنا كتبتن ولكن العرب لم تقل ذلك وانما جنحت الى الخفة فقالت كتبتن كتبتن - [00:16:27](#)

تنا لذلك عند التفكيك تقول كتب كلمة وتن كلمة وتفسر هذا السكون تفسيراً هذا هو مقام المخاطب. مقام الغائب مقام الغائب يعني اتكلم انا عن غائب. هنا مقام المخاطب تكلم عن المخاطب الذي امامي. فاقول انت كتبت انتما كتبتما. طيب انا اتحدث الان عن غائب اقول هو كتب - [00:16:47](#)

اه ليس عندي لاصقة فيبقى الفعل على ما هو عليه كما ترون اه هنا. طيب هي هي هذه كتب والتاء التأنيث الساكنة لاصقة. لاحظوا معي هي كتبت لا داعي للاسكان هنا لان التاء هنا ساكنة. هنا كنا - [00:17:17](#)

وهنا كنا نسكن لان التاء متحركة فنسكن حتى لا تتوالى المتحركات عندي هنا التاء ساكنة لذلك للفعل على حاله. طيب هما هذه كتب واتي بالف اللاتنين فقلهما كتبنا الالف ساكنة لذلك سيظل الفعل الماضي على حاله لم يحدث اي تغيير صوتي - [00:17:40](#)

طيب هنا هذه كتبت كما هي يعني كتبت هذه كتب ثم اتى بالتاء هذه مع الف لائنين لتحقيق التأنيث والتثنية فاقول هما كتبتا كتبتا كتبتا لاحظ يظل الفعل هنا ايضاً على حاله. طيب هم - [00:18:10](#)

هذه كتب وسأتي بواو الجماعة لاصقة واو الجماعة. الاصل ان اقول هم كتبوا كتبوا فابقي الباء مفتوحة ولكن هذا ثقيل. لذلك العربي حول هذه الفتحة الى ظمة حتى تتناسب مع الواو - [00:18:37](#)

قال هم كتبوا كتاب. طيب عند التفكيك الان انت ستقول كتب كلمة والواو كلمة يقول قائل يا اخي هذه ما هي كتبة هذه كتبوا كتبوا

هذه الظمة تقول لا هذا الفعل اصله كتب ولكن العربي حول الفتحة الى ظمة حتى تناسب - [00:18:59](#)

بالواو فيكون نطق الكلمة خفيفا لان كتبوا ثقيلة لكن كتبوا خفيفة على اللسان فانت تفكك وتعيد الفعل الى اصله وتفسر وجود هذه الظمة لذلك لابد من هذه المعرفة قبل الولوج الى النحو او الصرف او الاملاء. طيب هذه كتب - [00:19:23](#)

هن وسآتي بلاصقة النون النسوة ونون النسوة متحركة بالفتح هن كتبن كتبنا ثقيلة. لذلك العربي حذف حركة الباء فاصبحت ساكنة فيقول كتبنا هن كتبنا لذلك اذا فككت هذا التركيب ساقول كتب كلمة ونون النسوة كلمة وهذا الفعل - [00:19:51](#)

كتب الفتح مفتوح الاخر الا انه اسكن لعله صوتية وهي الثقل فالعربي اسكنها طلبا للتخفيف. لان العربي يجنح الى الخفة حتى يكون اداء الكلام سهلا. اذا الفكرة في هذا الدرس هو ان رجعنا جميع الحالات الممكنة للفعل الماضي. وهذا ذكرناه سابقا - [00:20:22](#)

الجديد في هذا الدرس انا لاحظنا التغيير الصوتي الذي يحدث عند التركيب على فعل ماض صحيح الحروف صحيح الحروف. لماذا نتعلم التغيير الصوتي عند التركيب حتى اذا قمنا حتى اذا قمنا بعكس ذلك وهو - [00:20:49](#)

التفكيك نستطيع ان نفهم هذه التغييرات ونفسرها نفسرها لانفسنا او لطلابنا وهذا الفهم العميق هو الذي سيجعل علوم العربية في غاية الجمال تستمتع وانت تتعامل مع العربية. ما قلت كتب سيقال عن بعثرة واستخرج لاحظوا معي انا استخرجته - [00:21:10](#)

انا استخرجت ثقيلة انا استخرجت تو فاسكنت الجيم. انا بعثرة ثقيلة. بعثرت. لذلك اذا فككت استخرجت طج تو ساقول استخرج كلمة والتاء كلمة. وافسر السكون تفسيراً صوتياً. فما قلته في كتب يقال - [00:21:36](#)

قال في بعثرة وفي استخرج كان هذا آآ هو درس اليوم آآ وقد وقفت مع نوع من انواع الفعل قاضي لرصد لارصد الاثار الصوتية كما قلت لكم في الدرس القادم ساتحدث عن نوع اخر من انواع - [00:22:01](#)

فعل الماضي وهو الفعل الماضي الذي اه اخره حرف علة اخره حرف علة وساتحدث عن الفعل الماضي والذي اخره الف ونرصد نرصد التغييرات الصوتية آآ التي آآ تعرض له عند التركيب حتى نستطيع ان نفكك ولاحظوا معي اني اتحاشى قدر الامكان استعمال المصطلحات النحوية والصرفية ولا - [00:22:21](#)

منها الا للضرورة لاني اهدف الى ان يكون هذا المدخل قاعدة نبني عليها العلوم ثلاثة فيما بعد ان شاء الله تعالى والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله - [00:22:51](#)

تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:23:11](#)